



قريشي وكلينتون في ختام جولة سابقة من الحوار الاستراتيجي

## حوار إستراتيجي أميركي باكستاني

وكان وزير الخارجية الباكستاني طالب الولايات المتحدة في تصريحات له الأسبوع الماضي بترجمة الأقوال إلى أفعال، معبرا عن أمله بالتوصل إلى صيغة جديدة من الحوار تضمن مساحة أكبر من المواضيع والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال قريشي إن بلاده ستطرح على الجانب الأميركي عددا من المسائل للنقاش منها الاستقرار الاستراتيجي ومنع انتشار الأسلحة النووية ومكافحة الإرهاب، معربا عن أمله في أن تنهض واشنطن مخاوف باكستان على المستويين الاقتصادي والأمني.

يذكر أن أوباما أقر مطلع العام الحالي إستراتيجية جديدة بشأن باكستان وأفغانستان تتضمن إرسال مزيد من قواته إلى أفغانستان، وعشرات الخبراء والمختصين إلى باكستان للإشراف على عقود مشاريع التنمية، وتعزيز قدرات القوى الأمنية والجيش الباكستاني لمواجهة ما تسميه واشنطن الجماعات المتطرفة في إشارة إلى حركة طالبان باكستان، ودعم عملية الإصلاح السياسي الداخلي.

المحادثات الثلاثية التي تضم واشنطن وإسلام آباد وكابل الواردة في إطار الإستراتيجية الأميركية الجديدة بالمنطقة. وأضاف ريتشارد هولبروك أن المفاوضات الأربعة المقبلة تعتبر تأكيدا إضافيا على العلاقة القوية القائمة بين البلدين والتي تتجاوز القضايا الأمنية استنادا إلى الاحترام والثقة المتبادلين، مشيرا إلى مساعي واشنطن لدعم إسلام آباد في تعزيز مؤسساتها الديمقراطية والتنمية الاقتصادية إلى جانب مكافحة الجماعات «المتشددة» التي تهدد باكستان والمنطقة بأسرها.

كما كشف أن الحوار المزمع عقده في واشنطن سينتاول أيضا القانون الذي أقره الكونغرس العام الماضي بشأن تخصيص أكثر من مليار دولار لصالح باكستان على مدى السنوات الخمس المقبلة.

يشار إلى أن مسؤولا أميركا أكد أن المفاوضات ستتناول الأمن والمياه والطاقة والتربية والاتصالات والمعلوماتية العامة والزراعة، بينما ذكر الجانب الباكستاني نفس القضايا وأضاف إليها الصحة والتكنولوجيا.

**واشنطن/منابع:**  
تعقد في واشنطن الأربعاء المقبل جولة جديدة من الحوار الإستراتيجي الأميركي الباكستاني تحت شعار تعزيز الشراكة الثنائية في إطار تطبيق الإستراتيجية الجديدة التي وضعها الرئيس الأميركي باراك أوباما.

يترأس الجانب الأميركي في المفاوضات وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ووزير الدفاع روبرت غينس ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية الأميرال مايكل مولين ووزير الزراعة توم فيلساك بالإضافة إلى نائب وزير الزراعة والتجارة.

ويشارك في المفاوضات من الجانب الباكستاني وزير الخارجية شاه محمود قريشي ووزير الدفاع أحمد مختار وقائد الجيش أشفاق كياني بالإضافة إلى كبار المستشارين في وزارات المالية والزراعة والموارد المائية.

ووفقا لما ذكره المبعوث الأميركي الخاص في تصريح يوم الجمعة الماضي، فإن المفاوضات-التي تأتي في إطار تعميق الشراكة الإستراتيجية بين البلدين- ليست بديلا عن



## عرب وعالم

### المالكي حذر من عودة العنف

### مفوضية انتخابات العراق ترفض إعادة الفرز

**بغداد/منابع:**  
أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالعراق رفضها المطالب بإعادة فرز أو عدّ نتائج الانتخابات التي جرت في السابع من الشهر الجاري، رغم تحذيرات رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي الذي يتزعم قائمة دولة القانون من عودة العنف للبلاد إذا لم تتم إعادة فرز النتائج مرة أخرى.

وكان مسؤول بالمفوضية قد أكد أنه رغم لجوء قوى سياسية للتشكيك بالنتائج التي ظهرت حتى الآن، فإن المفوضية لم تتسلم بشكل رسمي أية شكوى تتعلق بهذا الموضوع مؤكدا أنه بعد انتهاء فرز الأصوات وإظهار النتائج النهائية فإن المفوضية ستكون جاهزة لتلقي الشكاوي وبحثها مع الأمم المتحدة.

وطالب المالكي في بيان خاص المفوضية العليا بالاستجابة الفورية لما أسماه مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

وكان عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطيبي قد وصف عملية تقديم اسماء مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

وكان عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطيبي قد وصف عملية تقديم اسماء مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

وكان عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطيبي قد وصف عملية تقديم اسماء مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

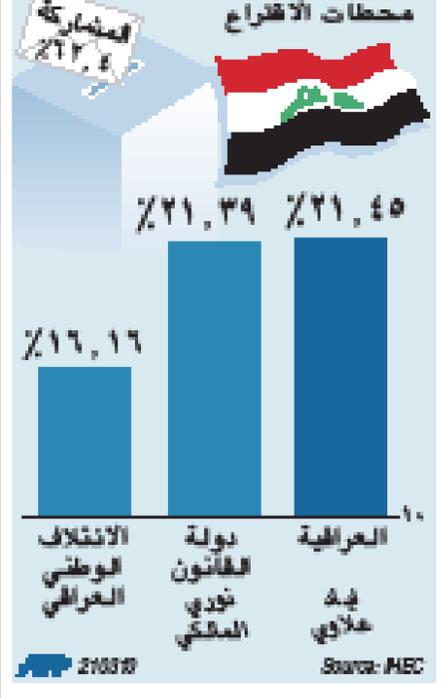
وكان عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطيبي قد وصف عملية تقديم اسماء مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

وكان عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطيبي قد وصف عملية تقديم اسماء مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

وكان عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطيبي قد وصف عملية تقديم اسماء مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

وكان عضو ائتلاف دولة القانون سعد المطيبي قد وصف عملية تقديم اسماء مطالب الأحزاب السياسية بإعادة فرز النتائج، مشددا على أن مطلبه هذا ينبع من حرصه على الحفاظ على «الاستقرار السياسي بالعراق، ومنع إعادة العنف».

### نتائج الانتخابات العراقية



### قطع الدعم الأميركي يؤدي إلى إسرايل

قال استاذ العلاقات الدولية في جامعة أكسفورد آفي شيليم إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يضرب علاقات بلاده مع الولايات المتحدة عرض الحائط ويقوض من شأن المصالح الأميركية في المنطقة، ودعا الكاتب الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى وقف الدعم المالي والعسكري غير المشروط إلى إسرائيل.

وأضاف شيليم في مقال نشرته له صحيفة ذي إنديبنندنت أون صنديا بالقول إنه بالرغم من أن إسرائيل غير معروفة بحسن الأفعال في جميع الأحوال، فإنها تجاوزت هذه المرة حدود اللياقة الدبلوماسية في معاملتها لجوزيف بايدن نائب الرئيس الأميركي أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة، ضمن الجهود الأميركية الساعية لاستئناف مباحثات السلام بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وأوضح الكاتب وهو مؤلف كتاب «إسرائيل وفلسطين» - أن الإعلان الإسرائيلي عن بناء 1600 وحدة سكنية في القدس الشرقية مثل القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للمباحثات، حيث تسبب في عزل الفلسطينيين وإغضب بايدن المعروف بتأييده ووفائه لتل أبيب.

ووفقا لى أن الولايات المتحدة تقدم دعما سنويا لإسرائيل يقدر بملليارات دولار، وأن واشنطن تعتبر المزمود الأول لتل أبيب بالسلاح، وأنها هي التي تمكنها من مواكبة التقنيات التي من شأنها أن تجعلها متفوقة على جيرانها في المنطقة.

## بان كي مون يزور غزة ويدعو إسرائيل إلى إنهاء الحصار



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يلوح بيده يوم أمس الاحد في شمال غزة خلال تفقده لمنزل دمرت في القصف الإسرائيلي العام الماضي.

**خان يونس/ غزة 14 أكتوبر (رويترز):**  
تعهد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أثناء زيارته القصيرة لقطاع غزة يوم أمس، بمواصلة الضغط على إسرائيل لرفع الحصار والسماح بإعادة بناء الحياة الفلسطينية من جديد، معتبرا أن سياسة الحصار غير مفيدة وغير مقبولة على الإطلاق.

وقال في مؤتمر صحفي بختام زيارة استغرقت ساعتين للقطاع إن الأمم المتحدة لم تستطع منذ ثلاث سنوات أن تكمل المشروع الإسكاني بمدينة خان يونس جنوبي القطاع، ووصف الدمار الذي شاهده وتعذر جهود الإعمار بالشيء المجهول.

وأكد المسؤول الأممي -الذي زار قطاع غزة للمرة الثانية منذ الحرب الإسرائيلية الأخيرة قبل 15 شهرا- أن منظمته ستبقى إلى جانب سكان قطاع غزة لتقديم ما يحتاجونه من خدمات، لكنه طالبهم بعدم استخدام العنف، واختيار طريق السلام والالتزام باتفاقيات منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل والعودة للوحدة الوطنية.

وفي خان يونس، زار بان كي مون مشروعا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حيث أشار إلى أن الأمم المتحدة لم تستطع منذ ثلاث سنوات أن تكمل مشروع إسكاني بالمدينة، لكنه بشر بأن الحكومة الإسرائيلية وافقت على عودة البناء والمشروع الإسكاني من جديد.

وأوضح أن هذا المشروع سيشمل وحدات سكنية 150 فلسطينيا ومصطنعة للتعويض ومدرسة لأونروا ومنشآت للصف الصحي.

ووصل المسؤول الأممي غزة عبر معبر بيت حانون الذي يربط القطاع بإسرائيل، وأطلع على معاناة الفلسطينيين الذين قصفت بيوتهم خلال الحرب الأخيرة.

وقد استقبل عشرات المتضررين والجرحى وأهالي الشهداء والأطفال في غزة عبد ربه شرقي مخيم جباليا للاجئين شمال القطاع الأمين العام حاملين شعارات تدعو إلى وقف معاناة غزة، وفك الحصار الإسرائيلي من جديد.

## إيران تتجاهل دعوة أوباما للحوار



نجاد كرر تحديه لأي هجوم على بلاده

**تهران/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
تجاهل مرشد الجمهورية في إيران علي خامنئي دعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما للحوار، وقال إن بلاده هزمت أعداءها، فيما توعد الرئيس الإيراني محمود أحمددي بنجاد بقطع يد من يحاول إيذاء الجمهورية الإسلامية.

فقد قال علي خامنئي في رسالة متلفزة بمناسبة رأس السنة الفارسية إن «أعداء الجمهورية الإسلامية يركزون جهودهم كلها بعد مضي 30 عاما على محاولة هزيمة الثورة من الداخل». وأضاف أن «الأمم الإيرانية استطاعت هزيمة أعدائها بمقاومتها الاستثنائية وبقوتها وتصميمها».

جاء ذلك بعد أن كرر الرئيس أوباما عبر رسالته صورة عرضها التقدم منذ عام للحوار مع طهران، وانتقاده الحكومة الإيرانية لما أسماه رفضها التعاون مع المجتمع الدولي بخصوص برنامجها النووي.

وقال في كلمة نشر البيت الأبيض مقتطفات منها «إننا نعمل مع المجتمع الدولي لتحميل الحكومة الإيرانية المسؤولية لأنها ترفض الوفاء بتعهداتها الدولية، ولكن عرضنا بإجراء اتصالات دبلوماسية شاملة وحوار مازال قائما».

وبدوره قال بنجاد في رسالة متلفزة بذات المناسبة إن «الأمم الإيرانية ستحمي أمنها القومي بكل قوة، وستقطع أي أيد قذرة من أي جزء من العالم تحاول أن تؤذي الجمهورية».

واعتبر في الكلمة التي تلت رسالة أوباما أن إعادة انتخابه في يونيو الماضي كانت مثالا صادقا للديمقراطية قمنته بلاده للعالم، وتعتبر عن النهج الذي اختارته الحكومة الإيرانية.

ومضى بنجاد قائلا إن العدو حاول أن يلحق انتصار الشعب الإيراني بالحوار، مضيفا أن ذلك أدى في الواقع إلى «تطبيع وجوههم بالحوار». وقال أيضا «عليهم أن يعلموا أن الأمة

## عواصم (العالم)

### العثور على متفجرات داخل طائرة بالهند

**الهند/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
قال مسؤولون يوم أمس إنهم عثروا على مادة ناسفة في طرد بطائرة للركاب بعد أن هبطت في جنوب الهند لكنها لم تكن متصلة بجهاز تفجير ولم تنفجر.

وعثر على الطرد وهو في حجم كرة الكريكت وكان ملفوفا في صحيفة محلية في حقيبة داخل غرفة الشحن في الطائرة بعد نزول جميع ركابها وعدمهم سبعة وعشرون.

ونقلت الطائرة التابعة لشركة كينغفيشر إيرلاينز الى منطقة معزولة في مطار ثيروفانثابورام بولاية كيرالا بعد وصولها من بنجالور مركز تكنولوجيا المعلومات والخدمات.

وأضاف وكيله بانسال السكرتير الخاص للامن الداخلي بوزارة الداخلية «أنه قصور أممي خطير. بحد علمنا لم يكن هناك مفجر أو جهاز توقيت لذلك لم تنفجر القنبلة من تلقا نفسها».

وأضاف «ومع ذلك أنها مادة متفجرة... إنها مسألة خطيرة للغاية. لذلك سيتعين علينا البحث في نوع الاحتياطات الأمنية المنبثقة في مطار اتنا».

وما زال التوتر سائدا في الهند بشأن احتمال شن متشددين هجمات. وأسفر انفجار في مدينة بوني بغرب البلاد عن سقوط 16 قتيلا في فبراير شباط في أول هجوم كبير للمتشددين منذ هجمات مومباي عام 2008.

وكانت وزارة الداخلية قد أوصت شركات الطيران الهندية باتخاذ إجراءات أمنية إضافية بعد معلومات للمخابرات عن تهديد متشددين بخطف طائرة في يناير كانون الثاني قبل الاحتفال بيوم الجمهورية في الهند.

وأضاف اجيت كومار مفوض شرطة ثيروفانثابورام أن المتفجرات ربما وضعت داخل غرفة الشحن بعد هبوط الطائرة.

واستطرد «الشرطة تحقق في ما إذا كانت المادة الناسفة وضعت في الطائرة بمطار ثيروفانثابورام» مضيفا أن الشرطة تستجوب مسؤولي المطار.

### مؤتمر إعمار دارفور يطلق بالقاهرة

**مصر/منابع:**  
انطلق بالعاصمة المصرية القاهرة يوم أمس مؤتمر تنمية وإعادة إعمار إقليم دارفور بمباركة دولية واسعة، حيث من المتوقع أن يقر تمويلًا بمليارات دولار لمشروعات تنموية بالإقليم، ما يساعد على استعادة الاستقرار فيه.

ويعد المؤتمر برئاسة مشتركة بين مصر وتركيا، وتحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامي، ويشارك فيه 25 دولة مانحة، إضافة إلى أعضاء المنظمة إلى جانب منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ومنظمات غير حكومية مثل اتحاد الأطباء العرب.

وقال محمد قاسم مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية يوم السبت الماضي إن القاهرة وجهت الدعوات لنحو ثمانين دولة.

وقد وصل القاهرة يوم أمس وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو للمشاركة، كما وصل منى أركو منلوي كبير مساعدي الرئيس السوداني عمر البشير للمشاركة في نفس المؤتمر.

وكان على عثمان طه نائب الرئيس السوداني أشاد الخميس الماضي عقب إبرام اتفاق إطار بين حكومة الخرطوم وحركة التحرير والعدالة في دارفور بالدوحة بمبادرة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بإشياء بنك تنمية وإعمار دارفور برأس مال يقدر بملياري دولار لمنع جهود التنمية بالإقليم.

كما أوضح رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني حينها أن بنك تنمية وإعادة إعمار دارفور سيكون نقطة ارتكازية للانطلاق، مشيرا إلى أن مساهمة قطر بهذا البنك ستكون كبيرة، وتوقع بموازة ذلك أن تكون هناك مساعدات مباشرة لتحقيق التنمية بدارفور.

### مانبلا تقتل متمردين شيوعيين

**مانبلا/منابع:**  
قالت القوات الحكومية الفلبينية يوم أمس الأحد إنها قتلت متمردين شيوعيين في اشتباكات منفصلة بشرقي الفلبين.

وأضاف المتحدث عسكري أن القوات واجهت المتمردين أثناء دوريات في إقليم سامار الشرقي والشمال في يوم أمس الأول السبت حيث قتل متمرّد واحد في كل إقليم.

وقد كُتف الجيش هجمات على «المتمردين الشيوعيين الذين زادوا من ابتزازاتهم في حملة الاغتيالات الوطنية القائمة في آيار/مايو المقبل» حسب الرسميين.

ويرفض المتمرّدون رسوما على السياسيين للسماح لهم بتنظيم حملات انتخابية والفرز في انتخابات العاشر من مايو/أيار، حسب الجيش.

وتكررت لجنة الانتخابات أن المتمردين جمعوا حوالي 77 مليون دولار في انتخابات عامي 2004 و2007.

وتعد هذه من أطول حركات التمرد اليسارية في آسيا حيث يقاثل المتمرّدون الشيوعيون الحكومة الفلبينية منذ أواخر ستينيات القرن الماضي.

### الشرطة المصرية تلقي القبض على 32 اريتريا

**مصر/ 14 أكتوبر/ رويترز:**  
قالت مصادر أمنية يوم أمس الأحد إن الشرطة المصرية أفلت القبض على 32 اريتريا دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة قاصدين الوصول إلى إسرائيل.

وذكر مصدر أن سفينة شحن قادمة من ميناء سوداني نقلتهم في قوارب أنزلتهم بدورها في مدينة رأس غراب في محافظة البحر الأحمر تحت جنح الظلام مساء أمس الأول السبت.

وأضاف أنهم قالوا إن قبطان السفينة أبلغهم على غير الحقيقة لدى انزالهم بأنهم قرييون من ساحل سيناء التي كانوا يعتزمون قطعها للوصول إلى الحدود مع إسرائيل.

وتابع مسؤولون حضور ممثل للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وهندوا بالاضراب عن الطعام أن لم يحضر.

### واشنطن بوست تشيد بأداء ال CIA ضد القاعدة في ظل إدارة بانينا

أشادت صحيفة واشنطن بوست على صدر صفحاتها الرئيسية بأداء وكالة المخابرات الأمريكية المركزية في ظل إدارة ميرها ليون بانينا، وقالت إنه بين أكثر مدراء الوكالة الذين ألقوا باستنابا بقدر ما لاقوا انتقادا لادعا، ولكن لا أحد يستطيع أن ينكر جهودها الخبثية في تفويض القاعدة وطلبان في كل من باكستان وأفغانستان، على حد تعبير الصحيفة.

وذكرت واشنطن بوست كيف تم إبلاغ بانينا صباح يوم 5 أغسطس بأن بيت الله الحرام، وهو زعيم طالباني بارز، بصدد الوصول إلى منزل حماء، وبهذا سيكون في مكان أوسع، ما يسوق لمخاطر إصابته أو قتل المدنيين، وبالفعل أصدر بانينا أمر بشن هجوم ضده، وفقا لما ذكره مسؤول استخباراتي بارز. ورغم أنه بانينا أبلغ أن محسود وزوجته كانتا أبدا على سطح منزل حماء، أمر بضرب المنزل، وبالفعل قتل محسود وزوجته.

وأضافت أن بانينا الذي أثار اختيار أوباما له لرئاسة الوكالة مفاجأة بالنسبة للبعض، ولكنه عكف خلال 13 شهر على شن هجمات ضد عملاء القاعدة وطالبان في باكستان، موقفا بذلك بتبعه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما المنطوي على استهداف كلا الحركتين بحزم وصرامة أكثر من سلفه السابق، جورج بوش.

### الشرق الأوسط

وأضاف الكاتب إن واشنطن طالما وظفت استخدام حق الفيتو لصالح إسرائيل لرفض وإجهاض أي قرار في مجلس الأمن الدولي من شأنه النيل منها، وكذلك ما انفكت تعضد عنها بشأن الترسانة النووية الضخمة التي تمتلكها تل أبيب.

وقال إن الكرم الأميركي غير المتوازي مع الإسرائيلييين مرده إلى التعاطف والقيم المشتركة في ظل ما اعتادت إسرائيل في تقديم نفسها على أنها واحة للديمقراطية في بحر من القاشية، مضيفا أن أفعال الإسرائيلييين مزقت تلك الصورة وذلك الادعاء، وأنه يخشى عليها أن تصبح دولة منبودة.

وأوضح شيليم أن هناك إجماعا دوليا على حل الدولتين وأن الولايات المتحدة من ضمن ذلك الإجماع، وأن الاستمرار في بناء المستوطنات على حساب قضم مزيد من الأراضي الفلسطينية وصناعة السلام أمران لا يتفقان.

واختتم الكاتب بالقول إنه لا يمكن تأديب إسرائيل وجعلها تنتهه للتوجهات الأميركية إزاء عملية السلام في المنطقة وغير ذلك من القضايا إلا بقطع النقد الأميركي عنها والتوقف عن إمدادها بالسلاح.

وذكرت صنادي تلغراف أن البيت الأبيض الأميركي الذي يشعر بسخط من حكومة بنيامين نتانياهو الإسرائيلية، يسعى إلى تغيير ائتلاف الحكومة بهدف إعادة عملية السلام إلى مسارها.

وقالت إن الصداقة التي كانت حجر الزاوية في السياسة الخارجية الأميركية على مدى أربعين عاما تجاه إسرائيل